

مدينة المكلا

Posted on 2017, 22 نوفمبر



Category: [مدن عربية](#)

بواسطة: المحيط

مدينة المكلا، هي عاصمة إقليم ومحاضرة [حضر موت](#)، ثالث أهم مدينة يمنية بعد [صنعاء](#) ومحاضرة [عدن](#)، تطل المدينة على البحر العربي ويقسمها خور المكلا إلى نصفين. يبلغ عدد سكانها أكثر من نصف مليون نسمة حسب إحصائيات عام 2005 م. سكانها الاصليين من الحضرة وتعتبر مجتمعا متحضرا نسبيا، بالنسبة لبقية مدن اليمن التي تعد أغلبية سكانها من البدو والأرياف تتميز المكلا بطابع سياحي خاص مما جعلها محطة استثمارية كبيرة تجتذب المستثمرين والسياح، كما أن رقي أهلها وتحضرهم كان أهم العوامل التي مكنتها من البروز سياحيا وثقافيا بالإضافة إلى استقرار الامن فيها

التسمية

كلمة المكلا في اللغة العربية تعني المرسى أو الميناء، اطلق عليها الكثير من الأسماء مثل الخيصة، بندر عدن إلا إن الاسم الأخير كان اكثرها شيوعا

التاريخ

ظهرت المدينة فعلياً في مطلع القرن الحادي عشر الميلادي، حين بدأ الناس في تلك الفترة باستخدامها كميناء صغير لتنزيل البضائع سنة 1035 م بناها الملك المظفر الرسولي سنة 1271 م واستخدمها كميناء لصالح **الدولة الرسولية** وجعلها مدينة حصينة إذ قام ببناء الحصون حولها والأسوار الضخمة لحمايتها، كانت تسمى قديماً بـ "الخيصة" في المصادر التاريخية الذي أشار إليها المؤرخ صالح الحامد، ولم تعرف المكلا باسمها الحالي إلا عندما انشئ الكساديين فيها إمارة لهم في سنة 1703 م. ورسست في ميناء المكلا أول باخرة عملاقة في العام 1877 م

ثم ازدادت المكلا شهرة ومكانة عندما اتخذتها السلطنة القعيطية عاصمة لها في سنة 1915 م واقام بها السلطان واتخذها مقراً للحكم.

تمتاز المكلا بطابع عمراني مميز بروعة مآذنها ومبانيها البيضاء التي تصل إلى ارتفاع أربعة ادوار تشارف البحر من قمته، إلا ان ذلك البنيان التاريخي بدأ بالاختفاء تدريجياً وذلك لإصرار المدينة على الحدائة حيث تهدم اليوم الكثير من المعالم التاريخية وتقام مكانها ابراج وبنائات حديثة بحجة النهضة العمرانية

المناطق والشوارع

تنقسم المكلا إلى مديرتين اثنتين، المديرية الأولى تسمى مديرية مدينة المكلا والثانية تسمى مديرية أرياف المكلا حيث تعتبر الأولى مركزاً للمدينة والثانية منطقة ريفية

مدينة المكلا

- المكلا القديمة .
- منطقة السلام .
- منطقة خلف .
- منطقة الريان .
- منطقة بويش .
- منطقة الديش .
- جول الشفاء .
- منطقة الشرج .
- منطقة الغاز الأحمر .
- منطقة بلقيس .
- منطقة فوة .
- منطقة الستين .
- منطقة 40 شقة .

أرياف المكلا

هي منطقة تتكون من الهضاب والوديان ويسكنها البدو الرحل والفلاحين. توجد في أرياف المكلا خمسة وديان رئيسية

- وادي حمم
- وادي عَوَج
- وادي الهوته
- وادي المسني
- وادي شهوره
- وادي المذنب

القرى الرئيسية في أرياف المكلا

- قرية المسني
- قرية المذنب
- قرية الهوته
- قرية الغياضة

الفن والنشاطات

تقام في المكلا سنويا عدة مهرجانات ثقافية وغنائية بالإضافة إلى مجموعة من المعارض الدولية التي تقام بها في فترات متفاوتة

- مهرجان البلدة السياحي
- مهرجان بعد المكلا شاق
- مهرجان حضرموت البادية
- مهرجان ليالي العيد
- مهرجان ليالي حضرموت الغنائي